

جامعة تلمسان - كلية الأدب واللغات - قسم الفنون  
السنة الثانية ليسانس - فئزف تشكيفية - تصحيح امتحان: النقد الفني

1) قدم وتحدث عن خطوات النقد الفني وتطوراته ؟ .... 20 نقطة.

2) الإجابة :

❖ خطوات النقد الفني وتطوراته :

➤ الوصف: Description

يقوم على وصف الناقد للعمل الفني وصفاً دقيقاً، من أجل تأكيد قواعد الفن، وهو أول مواجهة مع العمل الفني، والوصف يعطي الناقد فرصة الحصول على موافقة الأشخاص الذين يشاهدون العمل الفني، حول ما يقوله الناقد ويكتبه بقلمه، بتعريف العمل الفني مشيراً إلى هذا العمل بكلمات تجلب انتباه المشاهدين، ببراعة ورؤية جمالية واضحة، وأحياناً يكون النقد الفني بغرض كشف مقاصد الفنان من خلال العمل الفني وكذلك أسلوبه.

➤ تحليل المعاني او المحتوى: (Analyse du Contenu)

أما المعاني الضمنية فتتعلق بالمقومات الموجودة داخل العمل الفني، مثل تقديم رمزٍ ما، أو سياق أيديولوجي، أو تاريخي.... الخ، وهنا دور الناقد أن يعبر عما أدركه في تلك الأشكال، من خلال الفكرة الموجودة داخل العمل الفني، للوصول لتفسير الغرض الذي أنتج هذا العمل الفني من أجله، لأن الشكل والوظيفة هما محور اهتمام المشاهد لأنهما يشكلان الموضوع الأساسي الذي يركز عليه الفنان.

➤ التفسير: (Explication / Interprétation)

هو عملية البحث في المعاني الكامنة ضمن أشكال الفن، وموضوعاته، والذي قدمه الناقد بالوصف والتحليل من ناحية الشكل والمضمون، وحسب رأي بأن التفسير هو جملة وتعليق يدور حول العمل الفني ليجعل من جملة المشاهدات التي توفرت لدى المشاهد كياناً واحداً لتصبح ذات معنى".

### ➤ إصدار الحكم : ( Enoncé du Jugement )

ويعتبر إصدار الحكم أصعب مرحلة من مراحل النقد الفني، لأنه يترتب على الناقد إعطاء قيمة مادية أو معنوية للعمل الفني، وقد يكون هناك تفاوت من ناقد إلى آخر على إصدار حكم معين، لأن ذلك يعود لثقافة الناقد وميوله واتجاهاته الفنية، حيث يتم التركيز على ثلاثة اتجاهات (أنماط) فنية توجه الناقد حسب مايلي (فليدمان):

### ❖ الاتجاهات النقدية عند فليدمان (Feldman)

#### ➤ الاتجاه الشكلي: (Le Formalisme)

وهذا يعتمد على الطريقة التي يتم فيها تنظيم، وتناسق العناصر الشكلية في التكوين العام للعمل الفني، حيث يكون الحكم من منظار جمالي.

#### ➤ الاتجاه التعبيري (L'Expressionisme):

➤ يعتمد هذا الإتجاه على عمق التجربة والخبرة التي يقدمها العمل الفني، وهنا يكمن دور الناقد في قدرته على نقل وإيصال الأفكار والمشاعر للآخرين.

#### ➤ الاتجاه الوظيفي الغائي: (L'Instrumentation)

هذا يعتمد على مدى وصول العمل الفني وتحقيقه للغرض الذي وضع أو عمل من أجله، والرسالة التي يجب أن يوصلها العمل الفني للآخرين، سواء كان الهدف ديني أو سياسي أو جمالي أو تجاري ..... الخ.

مسؤول المادة : د. / حسين رحوي